

## لماذا غضب الباكستانيون من إلغاء زيارة رئيس الدولة إلى إسلام آباد؟



رئيس الدولة لدى استقباله رئيس الوزراء الباكستاني - 12 يناير 2023

رصد خاص - الإمارات 71  
تاريخ الخبر: 2023-01-31

أثار قرار إلغاء زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس لإسلام آباد ردود فعل قوية من رواد مواقع التواصل الاجتماعي الباكستانيين.

وبشكل مفاجئ؛ تقرر أمس الإثنين إلغاء رحلة رئيس الدولة إلى إسلام آباد بسبب سوء الأحوال الجوية؛ والتي كان من المقرر أن يبحث خلالها علاقات الصداقة والتعاون بين الدولتين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

### ترتيبات خاصة

وكانت إسلام آباد مستعدة بالفعل لاستقبال رئيس الدولة، بترتيبات خاصة اكتملت قبل وصوله. وكان من المقرر أن ترافقه طائرة من طراز JF-17 إلى قاعدة نور خان الجوية التابعة للقوات الجوية الباكستانية. كما حضر رئيس الوزراء شهباز شريف وأعضاء مهمون في

الحكومة الفيدرالية للترحيب بالضيف المميز في القاعدة الجوية.

علاوة على ذلك، أعلنت الحكومة أيضًا عطلة رسمية عامة في إسلام آباد بهذه المناسبة؛ حيث أصدرت إدارة العاصمة الفيدرالية إشعارًا مفاده أن جميع المؤسسات التعليمية - الخاصة والعامة - ستظل مغلق، بينما ستغلق المكاتب أيضًا يوم الاثنين.

لذلك، أثار إلغاء زيارة رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد لإسلام آباد ردود فعل قوية من رواد مواقع التواصل الاجتماعي. حيث عبر مستخدمو الإنترنت عن استيائهم من إلغاء الزيارة في الوقت الذي يتساءلون فيه أيضًا عن عدم قدرة المطارات الباكستانية على التعامل مع الظروف الجوية السيئة. وتعرضت الحكومة أيضًا لانتقادات لفشلها في استضافة الشيخ محمد بن زايد.

وقال مدون باكستاني يدعى "Saad": تم منح إسلام آباد بأكملها عطلة اليوم بسبب زيارة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والرئيس لم يأت.

The whole of Islamabad was given a holiday today because of the UAE president's visit and the president didn't even come .

Saad.A.R (@Nooby12) [January 30, 2023](#) —

لكن صحافيا باكستانيا يدعى أزهر خان قال إن إلغاء الزيارة جاء بسبب "شروط سياسية كانت تريدها الإمارات".

وكتب خان قائلاً: "تأجلت زيارة رئيس الإمارات لباكستان بسبب الظروف الجوية (بيان رسمي)", مضيفاً أنه "كان من الجيد أيضًا كتابة "الشروط السياسية" بدلاً من ذلك".

The visit of UAE President Zayed Al Nahyan to Pakistan has been postponed due to "weather conditions": official statement

It'd also been okay if "political conditions" was written instead.

azhar khan (@azharkhn4) [January 30, 2023](#) —

من جانبه نشر "باكر سجّاد" صورة لبيان تأجيل الزيارة وعلق عليها قائلاً: "والذين تسببوا بإغلاق المدينة لم يحضروا".

اور جن کے لئے شہر بند کیا وہ نہ آئے [pic.twitter.com/Lc71kyQbzs](https://pic.twitter.com/Lc71kyQbzs)

Baqir Sajjad (@baqirsajjad) [January 30, 2023](#) —

أما الصحفي والكاتب عدنان أمير فكتب يقول: "على الرغم من إعلان الحكومة عطلة في إسلام آباد لزيارة رئيس الإمارات فقد أرجأ الزيارة بسبب سوء الأحوال الجوية. إن عدم القدرة على استضافة شخصية أجنبية دون إعلان عطلة عامة يعد إخفاقاً خطيراً في الحكم".

The government declared holiday in Islamabad for visit of President of UAE, who postponed visit due to bad weather.

Not being able to host a foreign digintory without declaring public holiday is a serious governance failure. <https://t.co/yRaTnMgeDp>

Adnan Aamir (@iAdnanAamir) [January 30, 2023](#) —

وأمس الإثنين، قالت [وسائل إعلام باكستانية](#) إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد كان ينتظر الإقلاع عند الساعة 7:30 صباحاً بالتوقيت المحلي (8:30 بتوقيت الإمارات) لكن فريق الأمن لم يسمح لطائرته بالإقلاع إلى إسلام آباد بسبب الأحوال الجوية؛ وسيتم الإعلان عن مواعيد جديدة لزيارة رئيس الدولة في وقت لاحق.

واتصل رئيس الدولة برئيس الوزراء شهباز شريف وأعرب عن أسفه لإلغاء الزيارة.

يشار إلى أن هذه الزيارة كانت ستكون الثانية لرئيس الدولة إلى باكستان خلال خمسة أيام فقط.

وكان سموه قد أجرى الأربعاء الماضي زيارة رسمية إلى باكستان التقى خلالها برئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

وتأتي الزيارة بعد حوالي أسبوعين من زيارة أجراها رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى أبوظبي.

والعلاقات بين الإمارات وباكستان علاقة تاريخية، وتقوم على أسس متينة من المودة والاحترام المتبادلين، حيث تشير الأرقام إلى أن المقيمين الباكستانيين في الإمارات يبلغون حوالي 1.7 مليون شخص من إجمالي السكان البالغ حوالي 9.4 مليون.

وتعتبر باكستان دولة صديقة وشريكاً تجارياً وثيقاً لدولة الإمارات، وذلك من خلال الزيارات الدورية المتبادلة بين القيادتين، إضافة إلى الاجتماعات والاتفاقيات المتبادلة في عدة مجالات.

وتجاوز حجم التجارة غير النفطية بين البلدين 15 مليار درهم، في حين تعد دولة الإمارات ثالث أهم شريك تجاري عالمي لباكستان.

وتصل قيمة الاستثمارات الباكستانية المباشرة في الإمارات أكثر من 2.3 مليار دولار، فيما بلغ الاستثمار المباشر لدولة الإمارات في باكستان 4.4 مليارات دولار بنهاية عام 2018.



UAE71NEWS